

## مجمع الأمثال

4631 - أهْدَى مِن دُعَيْمِصِ الرِّمْلِ .

قَالُوا : إنه كان رجلاً دليلاً خيراً ينادى غلاب عليه هذا الاسم ويُقال " هو دُعَيْمِصُ هذا الأمر " أي العالم به قال الشاعر :

دُعَيْمُوصُ أَبْوَابِ الْمَلُوءِ ... كِ وَجَائِبُ لِلخَرْقِ فَاتِحٌ .

ويروى " راتق للخرق فاتق " قَالُوا : ولم يدخل بلادَ وَبَارِ أَحَدٌ غيره فلما انصرف قام بالموسم فجعل يقول :

وَمَنْ يُعْطِنِي تِسْعاً وَتِسْعِينَ بِكَرَّةٍ ... هِجَاناً وَأدماً أهْدَاهِ لِي وَبَارِ .

فقام رجل من مهرة وأعطاه ما سأل وتحمل معه بأهله وولده فلما توسطوا الرمل طمست الجن عين دعيمص فتحير وهلك مع مَنْ معه في تلك الرمال ففي ذلك يقول الفرزدق :

كَهَلَاكِ مُلَاتِمِيسِ طَرِيقَ وَبَارِ